الدلالـــــة والمعنـــــى فـــــي الـــــنص الأدبـــــي وأهميـــــة المعجـــــم فـــــي تفســـــيره
دراسة تطبيقية في ديوان (قولوا لها) لراشد الزبير

د.أحمد سالم جمعة أبوعجيلة	أ.صلاح جادالله حامد القديري
كلية الآداب/ جامعة طرابلس	كلية الآداب والعلوم توكرة/جامعة بنغازي

مقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فتتجسّد النصوص الأدبية لتشكل أعمق الدلالات وأرقى المعاني، فتشكل معجمًا ثريًا بالتعابير اللغوية التي تتسع لاستيعاب مجموعة واسعة من الأفكار والأحاسيس. وفي هذا السياق، يتساءل الفهم البشري عن كيفية تداخل الدلالة والمعنى في النصوص الأدبية، وكيف يمكن للمعجم أن يلقي الضوء على تلك الجوانب العميقة والمعقدة. إن تحليل هذا التفاعل الفريد يمثّل تحديًا مثيرًا للاهتمام، يتطلب الانغماس في عالم اللغة والأدب لفهم البنية الدقيقة للكلمات والعبارات، ومن ثم استشراف المعاني التي يحملها النص الأدبي.

تأتي هذه الدراسة لتسلّط الضوء على "الدلالة والمعنى في النص الأدبي وأهمية المعجم في تفسيره"، من خلال دراسة تطبيقية تستند إلى ديوان "قولوا لها" للشاعر راشد الزبير.

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل الدور الفعّال للدلالة والمعنى في بنية النص الأدبي، وكيف يمكن للمعجم أن يساهم في كشف الأبعاد اللغوية والثقافية والفلسفية والاجتماعية التي يحملها النص.

تسعى الدراسة إلى توضيح كيفية تعانق المعاني والدلالات، وكيف يمكن للمعجم أن يكشف عن العلاقات الدقيقة بين الكلمات والمفاهيم، وبالتالي تسليط الضوء على تأثيرها المجتمعي والثقافي.

وبهذا تأتي هذه المقدمة كبادرة لاستعراض مسار البحث وأهدافه، ولتسليط الضوء على أهمية استكشاف هذا الموضوع في سياق الأدب واللغة. وإن تحقيق هذه الأهداف سيسهم بلا شك في إثراء النقاشات العلمية حول الدلالة والمعنى في النص الأدبي، وسيسهم في فهم أعمق للعوامل التي تشكل وتغني فن الكلام والتعبير.

نسعد ببدء رحلتنا المعرفية نحو استكشاف عوالم الدلالة والمعنى في النصوص الأدبية، مستندين إلى الجمالية اللغوية والأدبية في تركيب الجمل وصياغة الأفكار.

والله ولي التوفيق.

المبحث الأول: الجانب النظري للدراسة

1- التعريف بالشاعر وديوانه:

هو راشد الزبير أحمد الشريف السنوسي، ولد في 1938/10/1 بمرسى مطروح في جمهورية مصر العربية، حيث كان والده ضمن الآلف الليبيين المهاجرين إلى مصر إبان الاحتلال الإيطالي لليبيا، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عاد مع أسرته، والتحق بالجامعة الليبية ببنغازي وحصل منها على الليسانس في الآداب عام 1963، عمل بالتدريس، ثم بالإعلام نائباً للمدير العام لإدارة الثقافة والفنون في برقة خلال الفترة من عام 1967 وحتى عام 1970.

نشر نتاجه بعدد من الصحف والمجلّات المحلية والعربية من بينها: الزمان، والعمل، وبرقة الجديدة، ومجلة الإذاعة، والمساء بالقاهرة، والرأي العام بالكويت، والمصور، والكواكب بالقاهرة، والمجاهد بالجزائر، والعلم بالمغرب، والجمهور بلبنان، والعرب لندن(1).

"قولوا لها" هو ديوان شعري يتميز بجماله اللغوي وشاعريته العميقة، يعبر الشاعر في هذا الديوان عن مشاعر الحب والفقد والوجدان والهويات الثقافية، بأسلوب فريد يلامس أوتار القلوب ويحاكي العواطف الإنسانية.

يحمل ديوان "قولوا لها" رسائل عديدة تخاطب مختلف الجوانب الإنسانية والحياتية، من خلال استخدام لغة معبرة وصور شعرية جذابة. يُظهر الشاعر في هذا الديوان تفردهُ في التعبير عن المشاعر العميقة والأفكار المستعصية تُصعب على القارئ الوصول إليها إلا عن طريق المعاجم اللغوية، أما عن لغة الديوان فقد استخدام اللغة العربية الفصحى والشعر الحديث.

يتميز راشد الزبير السنوسي في ديوانه بالقدرة على تجسيد تضاريس المشاعر للإنسان بأسلوب مألوف ومعبر، من خلال تلك القدرة، يُشعر الشاعر القارئ بأنه يشاركه الأحاسيس والتجارب بشكل واضح، كما يعكس الديوان تجربة حياة مليئة بالتجارب والمحطات المختلفة، ويعبّر عنها بألفاظ متعددة المعاني والدلالات تثير التأملات لدى المتلقي فتجعله يشاطر الشاعر في أحاسيسه.

يُعدُّ ديوان السنوسي عملًا شعريًا غنيًا بالعواطف والمعاني العميقة، ينقل إلى القرّاء عالمًا من المشاعر والتجارب عن طريق لغة فنية متقنة، مما يجعله إضافة مميزة إلى الأدب العربي.

---

(1) موقع وزارة الثقافة والتنمية المعرفية الليبية

2- مفهوم الدلالة والمعنى في النص الأدبي:

الدلالة والمعنى في النص الأدبي هما مفهومان مرتبطان ارتباطًا وثيقًا، ولكنهما ليسا متماثلين، فالدلالة هي المعنى الصريح للنص، وهو ما يمكن تحديده من خلال الكلمات المستخدمة والسياق الذي وردت فيه. أما المعنى فهو المعنى الأعمق للنص، وهو ما يتجاوز المعنى الصريح ويرتبط بتجربة القارئ الشخصية.

يمكن أن يكون المعنى للنص الأدبي متعددًا، ويختلف من قارئ لآخر، ويعتمد المعنى على الخلفية الثقافية والتجارب الشخصية للقارئ، وكذلك على تفاعله مع النص، ويتضح ذلك من خلال تعريف الدلالة والمعنى.

الدلالة: تعني الدلالة في علم اللغة الحديث: "قدرة الكلمة الواحدة في التعبير عن مدلولات متعددة " (1)، ويسمى العلم الذي يتناولها علم الدلالة، وهو أحد فروع علم اللغة: يعرفه بعضهم بأنه "دراسة المعنى" أو "العلم الذي يدرس المعنى"، أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو "ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على ملء المعنى" (2).

المعنى: عرفه الجرجاني بأنه "الصورة الذهنية من حيث تقصد من اللفظ فهما أو إفهاما". وفوائد القيود ظاهرة.

ثم إن المعنى ينقسم إلى بسيط، ومكيف:

فالبسيط: هو الخالي عن التحسين، ويسمى (الخاطر)، سواء كان مشهورا نحو: العلم نافع، أم كان عزيزا نحو: الصمت حكمة، والجدة عون على المروءة.

والمكيف: هو الذي زيد فيه تنميق من خصوصيات الكلام؛ لإفادة محاسن للمعنى، وتقرير له، كالاستعارة في مثل: "لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين"، و (الإحسان سلاح النصر)، وكذلك التقديم لإفادة الحصر، ونحو ذلك. وقد يسمى بالشعور ما كان دقيق خفي، كالمعاني الشعرية.

---

(1) دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، ت: كمال محمد بشير، مكتبة الشباب، الأردن، ص 129.

(2) علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط 5، القاهرة، 1995، ص11

من خلال التعريفات السابقة يمكن تلخيص الفروق والتشابه بين المعنى والدلالة هما مفاهيم مهمة في علم اللغة الحديث، الدلالة تُعبِّر عن قدرة الكلمة على حمل مجموعة من المعاني المتعددة، حيث تتيح لنا اللغة التعبير عن مفاهيم مختلفة باستخدام نفس الكلمة. هذه القدرة تجعل الدلالة أداة فعّالة للتواصل ونقل المعلومات.

أما المعنى، فهو الفهم الذهني المقصود من اللفظ، واللفظ ليس المختص الوحيد بالمعنى "فالوحدات الكلامية للغة الطبيعية ليست مجرد سلسلة أو خيوط من صنع الكلمات، فهناك مكون لا كلامي يفرض دائما بالضرورة فوق المكون الكلامي في كل وحدة كلامية محكية " (1) عندما نسمع كلمة ما، يتكون لدينا تصوُّر داخلي يُعرَف بالمعنى، وهو الصورة التي تظهر في عقلنا وتمثِّل مفهوم الكلمة. المعنى ينقسم إلى نوعين: المعنى البسيط والمعنى المكيف. المعنى البسيط يكون خاليًا من أي تنميق أو تحسين، بينما المعني المكيف يتضمن تنميقًا من خصوصيات الكلام لإفادة محاسن المعنى وتوضيحه.

أما بالنسبة للتشابه، يتشابه المعنى والدلالة في أنهما يشكلان جزءًا أساسيًا من عملية اللغة والتواصل، حيث تعتمد اللغة على الدلالة لنقل المعاني، ويعتمد التفاهم على فهم المعنى. كما يظهر النص أن هناك تداخلًا بين المعنى والدلالة في السياق اللغوي، وهناك من ذهب إلى القول إن الدلالة هي المعنى، حيث إن الدلالة ومشتقاتها في اللغة تحيل على المعاني المقصودة من وراء القول والفعل أو الصورة، أو هي جميعاً، ومن ثم فالدلالة تكاد تكون هي المعنى(2).

على الجانب الآخر، يختلف المعنى والدلالة فيما يتعلق بالنواحي الدقيقة للتفاهم؛ الدلالة تُمكِّن اللغة من تحمل معانٍ متعددة، بينما المعنى يُمثِّل الفهم العقلي لمفهوم محدد. كما يُظهِر النص أن المعنى يتجزأ إلى أنماط مختلفة، بينما الدلالة ترتبط بقدرة اللغة على حمل معانٍ متعددة، نفهم من ذلك أن المعنى يرتبط بالفهم العقلي للكلمات، في حين تُعبِّر الدلالة عن قدرة اللغة على التعبير عن مجموعة متنوعة من المعاني. هذه المفاهيم متداخلة وتعزز من فهمنا وتواصلنا في عالم اللغة.

3- علاقة المعجم بالدلالة والمعنى:

---

(1) رشيد بلحبيب، أثر العناصر غير اللغوية في صياغة المعنى، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، العدد 49- يونيو 1999، ص22

(2) اللغة والخلاف: في سؤال الدلالة والمعنى، محمد بنينير، مجلة التفاهم، وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عُمان، العدد62، 2018، ص323

يُعدُّ المعجم أداة لا غنى عنها في فهم الدلالة والمعنى في اللغة، إذ يقدم لنا المعجم نافذة مشرقة تطل على غنى اللغة وتنوعها. يُعَزِّز المعجم من قدرتنا على استشراف دهاليز الدلالة، ويقدم تصورًا شاملاً لما يمكن أن تحمله الكلمات من معانٍ مختلفة.

تتجلى أهمية المعجم في تفسير وتوثيق الدلالات المعقدة التي يمكن أن تنسجم تحت لفظة واحدة. من خلال تقديم الأمثلة البيانية والاستعراضية، يُمكن للمعجم أن يرسم صورًا واقعية لكيفية استخدام الكلمات في سياقاتها المختلفة. هذا التقديم الموسع يُسهِّل تطوير فهم أعمق للدلالة وكيفية تجلُّي المعاني عبر مختلف الظروف، والدلة ترتبط بشكل مباشر بالمعجم، حيث إن الدلالة المعجمية تتسم بعدم التناهي لإمكان إضفاء وحدات معجمية جديدة إلى ما هو موجود في اللغة وقبولها التوسيع "أي أنه بالإمكان إضفاء معانٍ جديدة على المعنى الأصلي للوحدة المعجمية على نحو عريض ومستمر" (1)، هذا القول يُشير إلى خاصية أساسية في اللغة وهي تطور معاني الكلمات والمصطلحات عبر الزمن، لا يُحدَّد معنى كلمة بشكل ثابت ومحدد إلى الأبد. بدلاً من ذلك، يُمكن دائمًا إضافة مفاهيم جديدة للغة مع تطور المعرفة والثقافة. على سبيل المثال، مع تقدم التكنولوجيا، يصبح هناك حاجة لمصطلحات جديدة لوصف الابتكارات التكنولوجية الجديدة.

أيضًا، يمكن للكلمات الحالية أن تتوسع في معانيها. فعندما نفكر في كلمة معينة، يمكن لهذه الكلمة أن تكتسب معانٍ إضافية مع مرور الزمن، وهذا يتيح للغة أن تعبِّر عن مفاهيم وأفكار جديدة تتطور في المجتمع.

فالمعنى الذي يقدمه المعجم عادة هو معنى متعدد وعام، ويتصف بالاحتمال، على حين أن المعنى الذي يقدمه السياق هو معنى معين، له حدود واضحة، وسمات محددة غير قابلة للتعدد أو الاشتراك أو التعميم (2)، ومعنى ذلك توضيح الفرق بين المعاني التي يقدمها المعجم وتلك التي تنبع من السياق، حيث يقدم المعجم مجموعة متنوعة من المعاني لكل كلمة، وهذه المعاني تكون عامة وقابلة للتفسير بأكثر من طريقة حسب السياق، بينما في السياق تأخذ الكلمة معنى محدداً يعتمد على الجملة والكلمات المحيطة بها، هذا المعنى يكون أكثر وضوحاً ودقة، ولا يتسع لتفسيرات متعددة. بالمقابل، المعاني المقدمة في المعجم تكون مفتوحة للتفسيرات المتعددة والاحتمالات المختلفة، وهذا يعكس طبيعة عامة لها.

---

(1) المعنى وظلال المعنى "أنظمة الدلالة في العربية"، محمد محمد يونس علي، دار المدار الإسلامي، ط 2، 2007، ص230

(2) أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دمشق، 1996، ص295

فالمعجم يسلط الضوء على كيفية ارتباط الكلمات مع بعضها البعض، ويعرض لنا كيفية تبادل استخدام الكلمات بمعانٍ مشابهة، وكذلك كيفية تناقض بعضها مع بعض، وكيف يتحقق التناغم بينها في العبارات والجمل، ما يزيد من ثراء الفهم للعلاقات اللغوية. وبفضل توجيهاته حول استخدام اللغة بدقة وتقنية، يُسهم المعجم في تجنب الفهم الخاطئ أو سوء الاستعمال، حيث يظهر المعجم كمفتاح لفهم عميق للدلالة والمعنى، فهو عبارة عن مرشد دقيق وقوي يقودنا نحو الفهم الأكثر تحليلًا وشمولًا لكلمات اللغة.

المبحث الثاني: دراسة تطبيقية في الديوان.

يمكن دراسة الدلالة والمعنى من خلال المعجم بالاعتماد على الدلالة اللفظية، وهي الدلالة المعجمية ودلالة الشكل والبنية على الحدث، وقد عدّها **ابن جني** على رأس الدلالات الثلاثة (اللفظية، الصناعية، المعنوية) لأنها "دلالة أساسية تُعد جوهر المادة اللّغوية المشتركة في كل ما يستعمل من اشتقاقاتها وأبنيتها الصرفية "[1]، يمكن دراسة الدلالة والمعنى من خلال المعجم بعدة طرق، منها:

التعرف على العلاقات بين الكلمات: يُمكن أن ترتبط الكلمات ببعضها البعض في علاقات مختلفة، مثل: علاقة الاشتراك، أو علاقة التضاد، أو علاقة السببية. على سبيل المثال، تشترك الكلمات "رجل" و"امرأة " في علاقة الاشتراك، حيث تشير كلاهما إلى الإنسان. بينما تتضاد الكلمات "أبيض" و"أسود" في علاقة التضاد، حيث تشير الأولى إلى اللون الفاتح، بينما تشير الثانية إلى اللون الداكن. وتشير الكلمات "سبب" و"نتيجة " إلى علاقة السببية، حيث تشير الأولى إلى ما يحدث أولاً، بينما تشير الثانية إلى ما يحدث نتيجة لذلك.

فِي صَفْو عيْنيْك اِسْتلْقي واصْطَافُ وَمِن شذَا عِطْرِك اَلْفَوّاحِ اَسْتافُ

رَقِيقَةٌ جَلّ مَن سَوّاك مِن عَبَقٍ فَمَا يُشِينُكِ تَقتِيرٌ وإسْرَافٌ (2).

في الأبيات السابقة، تلعب الكلمات دورًا مهمًا في صياغة الصورة والمعاني، حيث نجد بعض الكلمات والعبارات تحمل العديد من المعاني ولكن تفهم من خلال علاقتها بالكلمات الأخرى:

"في صفو عينيك استلقي واصطاف": فكلمة "اصطاف" تحمل معنيين الأول واصطاف بمعنى أقام في الصيف[1]، وتأتي بمعنى الوقوف، «شبه أسنانه في حسن نبتتها واصطاف على نسق

(1) علم الدلالة العربي، فائز الداية، دار الفكر، دمشق، ط1، 1985، ص20
(2) ديوان قولوا لها، راشد الزبير السنوسي، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2018، ص9

واحد»[2] هذه الجملة تشير إلى أن الشاعر يتوقف ويستريح عندما ينظر إلى جمال الشخص الذي يحبه، وكذلك الكلمات "استلقي" و "اصطاف" نجدها في علاقة تضاد مما يؤكد أن الشاعر هنا يقصد الوقوف ولا يقصد الإقامة في الصيف.

في الشطر الثاني "من شذا عطرك الفواح استاف": الكلمات تشير إلى عطر الشخص الذي يحبه الشاعر، وكيف أن رائحته تُأثر على حواسه، ولكن نجد أن كلمة "استاف" تحمل أكثر من معنى، الأول استاف القوم وتسايفوا تضاربوا بالسيوف وقال ابن جني: استافوا تناولوا السيوف[3]، والمعنى الآخر (استافه) شمه ومنه قول رؤبة (إذا الدليل استاف أخلاق الطرق ...)[4]، من خلال علاقة الكلمة بما قبلها نجد أن المعنى يشير إلى استنشاق العطر.

أما في الشطر الأول من البيت الثاني (رقيقة جل من سواك من عبق)، نجد كلمة (جل) هي أيضا تحمل أكثر من معنى ولها عدة دلالات، منها "جَلَّ الشَّيْءُ يَجِلُّ بِالْكَسْرِ عَظُمَ فَهُوَ جَلِيلٌ وَجَلَالُ اللَّهِ عَظَمَتُهُ"[5] «وَقَالَ الْأَصْمَعِي: جَلَّ يجُلُّ جلاّ إِذا الْتقط الْبَعْرَ، واجتَلَّه، وَيُقَال: خرج الإِماءُ يَجْتَلْلن أَي يَلْتَقِطْنَ البَعْرَ"[6]، يتضح من خلال المعجم وعلاقة الكلمة بما قبلها وبعدها أنها تعني التعظيم ولا تعني الالتقاط.

الاهتمام بالتنسيق والتدرج في استخدام الكلمات والعبارات في القصيدة يُسهم في بناء الأجواء والمشاعر التي يرغب الشاعر في توصيلها للقارئ.

فَإِذَا راشَ لِي مِنَ العيْنِ سهْمًا ... وَرمَى ضَمَّتِ الجِرَاحُ نِصَالَه

فارْتَوتْ وارْتوَيْنَ حَتَّى اِسْتحَالَا ... رَشَفات نزفْن حَتَّى الثّمالة

---

(1) تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، ج24، ص45

(2) المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، تح: عبدالحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ج1، ص193

(3) السابق، ج8، ص584

(4) المعجم الوسيط، أحمد المختار عمر وآخرون، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972، ط2، ج1، ص464

(5) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المكتبة العلمية - بيروت، ج1، ص105

(6) تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري، أبو منصور، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 2001، ج10، ص261

.(1)

دور المعجم في هذا السياق يكون لتوضيح المعاني المتعددة التي يمكن أن تتضمنها بعض الكلمات والتي تعطي نغمات متعددة للقصيدة. كما يقوم المعجم أيضًا بتوجيه القارئ أو المستمع إلى الدلالات الممكنة للكلمات في هذا البيت.

البيت يبدأ بوصف الحدث المحوري، وهو رمي سهم من العين، يتمثل السهم هنا برمزية للحب والإعجاب الذي يصيب الشاعر، ويرتبط السهم في الشعر التقليدي بالألم والإصابة، كلمة "راش" هنا بمعنى نظرة إعجاب قوية وتستمد قوتها من معناها فهو ليس سهم كأي سهم بل "رَاشَ سهمَه يَرِيشُه رَيْشاً إذا ركَّب عَلَيْهِ الرِّيشَ. ورِشْتُ السهمَ: أَلْزَقْتُ عَلَيْهِ الرِّيشَ"(2)

في هذا البيت من الشعر، تُستخدم كلمة "راش" للإشارة إلى نظرة الإعجاب أو العشق، والتي يمكن أن تكون تعبيرًا عن الحب أو الإعجاب العاطفي. الكلمة هنا تعبر عن مشهد يصف النظرة التي تأتي كسهم من العين، وهذا يعني أن هناك شخصًا يراقب الشاعر بنظرة مليئة بالإعجاب أو العشق. تكون النظرة تشبه السهم في السرعة والقوة، وترميها العين باتجاه الشاعر.

والبيت يستخدم اللغة المجازية لوصف الحالة، حيث يتناول الشاعر تأثير هذه النظرة العاطفية القوية عليه من خلال تشبيهها بسهمٍ قد أصاب جرحه النازف. الرؤية العاطفية التي يصفها الشاعر تنطلق بقوة مماثلة لرمي السهم، والتي تتسبب في "جرَّاح نِصاله" أي تفتح الجروح.

بالمجمل، يظهر البيت العلاقة بين النظرة المليئة بالإعجاب والحب والآثار العاطفية القوية التي تتركها على الشاعر.

في هذا السياق، يأتي المعجم لتوضيح معاني هذه الكلمات وتفسيرها للقراء أو المستمعين، ويتيح لهم اختيار ما يوافق المعنى المراد الذي يقصده الشاعر مما يُسهم في فهم أعمق للمشهد الشعري والمشاعر التي يحملها.

تهاديـــــت فِي غفـــــوات الجُفُـــــون وَحلقَـــــت كالهـــــاجس المشـــــرئب

وهوّمـــــت بَـــــيْن اشْـــــتِبَاك الضُّـــــلُوع تثـــــيرين زَوْبَعَـــــة للتـــــأبّي

(3)

هذا البيت يستخدم اللغة المجازية والشاعرية للتعبير عن مشاعر معينة بطريقة جمالية وملهمة. سنحاول عن طريق المعجم تفسير معاني الكلمات والدلالات المرتبطة بكلمات البيت:

---

(1) ديوان قولوا لها، ص13

(2) لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، 1414ه، ط3، ج6، ص309

(3) ديوان قولوا لها، ص20

(هاديت في غفوات الجفون) هنا يعبر الشاعر عن تلاقيه أو تفاعله مع شخص معين أثناء فترات الاستراحة والنوم. "تهاديت" تشير إلى التفاهم أو التبادل اللطيف، و"غفوات الجفون" تشير إلى فترات النوم أو الاستراحة.

وحلقت كالهاجس المشرئب اللفظ الشاعري "وحلقت" هنا يمكن أن يرتبط بالطيران أو الانتقال بين الأمور. "كالهاجس المشرئب" "هاجس: هجس. نبأة، صوت ضعيف مصدره غير محقق كالذي يسمع في هدأة الليل"(1)، "قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: اشْرَأَبَّ ارتفعَ وَعَلَا؛ وكلُّ رافِعٍ رأْسَه: مُشْرَئِبٌّ"(2)

من خلال معناها في المعجم والتفسير المذكور، يمكن استخراج دلالة كلمة "هاجس مشرئب" على النحو التالي:

اللفظة "هاجس" في هذا السياق تعبر عن فكرٍ أو شعورٍ داخلي يتحرك بشكل غير منتظم وغير واضح، وكأنه نبأة أو صوت ضعيف يصدر من مصدر غير محدد. هذا الفكر أو الشعور يكون كالصوت الذي يمكن سماعه في هدوء الليل، وهذا يمكن أن يرتبط بالتفكير الداخلي والاندفاعات النفسية التي قد تكون مشتتة.

بالإضافة إلى ذلك، يتم استخدام اللفظة "مشرئب" لوصف حركة هذا الهاجس. اللفظة تشير إلى الارتفاع والصعود، وتُظهر حركة الفكر أو الشعور وكأنه يتسلل أو يرتفع بشكل مفاجئ كما يحدث في الهاجس الذي يتحرك بدون استقرار.

إذاً، "هاجس مشرئب" في هذا السياق يعبر عن فكر أو شعور داخلي يتحرك بشكل غير منتظم ويُظهر بشكل غير واضح، وتوجد حركة داخلية ترتفع بشكل مفاجئ وغير مستقر، مما يشير إلى توتر أو اضطراب نفسي.

تعبير(وهوّمت بين اشتباك الضلوع) هو تعبير مجازي يصف حالة الصحوة والغثيان عندما اشتبكت ضلوعهم، وكلمة (وهوّمت) من "التَّهْوِيم: أن يأخذ الرجل النعاس حتى يخفق برأسه، يقال: هَوَّمَ الرجل وَتَهَوَّمَ"(3)

أما (اشتباك الضلوع) فهو تشبيه لحالة التوتر والاضطراب التي يشعر بها الإنسان عندما يكون في حالة خوف أو قلق.

---

(1) تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي، تح: محمَّد سَليم النعَيمي وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، 1979، ج11، ص5

(2) ابن منظور، مرجع سابق، ج1، ص493

(3) غريب الحديث، الخطابي، ت: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، دار الفكر، دمشق، 1982، ج3، 65

(تثيرين زوبعة للتأبّي) هنا يُظهر الشاعر صورة للشخص الذي يثير حالة من الارتباك أو التوتر داخلهُ، مما يشبه زوبعة تحدث في أعماقه. (تثيرين) تشير إلى دور الشخص في توليد هذه الحالة، و(زوبعة) تعكس الاضطراب والاختلاط، "وَ(تَأَبَّى) عَلَيْهِ امْتَنَعَ، وَقَوْلُهُمْ فِي تَحِيَّة الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّة (أَبَيْتَ) اللَّعْنَ أَيْ أَبَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ"(1) أي بمعنى هناك حالة من التردد لديه.

البيت بشكل عام يصور حالة من الاندفاع والاضطراب والتفكير العميق، مع استخدام لغة شاعرية لإيصال تلك المشاعر بطريقة تلامس الجمال والتعبير.

لا تعذليـــــه إِذَا لَمَ يَقْـــــو سُـــــلونا واســـتقبلي شَـــوْقَه كَـــاللَّحْن هَيَمَانًـــا (2)

(لا تعذليه إذا لم يقوَ سلوانا): الشاعر ينصح المخاطبة بعدم ملامة من يواجه الحزن أو الضيق، وذلك إذا لم يستطع أن يجد الراحة والتسلية هنا (تعذليه) تشير إلى انتقاده أو توبيخه، "قَالَ اللَّيْث: العَذْل: اللَوْم. وَقَالَ غَيره: العَذَل مثله. وَهُوَ مصدر عَذَل يَعْذِلُ عَذْلاً وعَذَلاً. والعُذَّال جمع العاذل"(3)، و(سلوانا) يشير إلى الراحة والارتياح، (السلوان):" مَا كَانُوا يَزْعمُونَ أَن العاشق إِذا شربه سلا عَن حبه ودواء يشربه الحزين فيسليه ويفرحه وَيُقَال سقيتني سلوانا طيبت نَفسِي" (4)، نوع الدلالة في هذه الحالة هي الدلالة اللغوية المباشرة، حيث تأتي الكلمات بمعانيها الحرفية المعروفة من خلال تعريفات المعجم. تُستخدم الكلمات في هذا السياق دون تشبيه أو توظيف مجازي، بل تُفسر مباشرة من خلال التعاريف المعروفة لها في المعجم.

أما في الشطر الثاني يستخدم الشاعر الدلالة المجازية أو الاستعارة (التشبيه) في هذا السياق، يستخدم التشبيه لتشبيه شوق الشخص باللحن هيمانًا، و(الهيمان) هنا لها معنيين الأول:"يُقَال: بعيرٌ هَيْمان، وناقة هيْمَى، وجمعُه هِيام. وَقَالَ الأصمعيّ: الهَيْمان هُوَ العَطْشان"(5) "وَرجل هَيْمانُ:

(1) مختار الصحاح، زين الدين الرازي، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت، ط5، 1999، ص12
(2) ديوان قولوا لها، ص31
(3) تهذيب اللغة، للأزهري، ج2، ص191
(4) المعجم الوسيط، ج1، ص446
(5)تهذيب اللغة، للأزهري، ج6، ص247

محب شَدِيد الوجد"(1) ولكن من خلال سياق البيت يتضح جليا أن المقصود هو المحب لأن الدلالة العامة للبيت هي حالة حب وشوق والتقاء.

نزلــتُ دوحَــكِ تهــوِيمَ الفَــراشِ علَــى روَضٍ تقلّــبَ بــينَ النّــومِ والسّــهَرِ (2)

المعنى العام لهذا البيت الشعري هو وصف حالة الشاعر الذي يستلقي على فراشه في المساء بين النوم والسهر. يظهر أن الشاعر يتوجه إلى مكانٍ ما يشبه الروضة (الحديقة) حيث يُمكن أن يتنقل بين فترات النوم والاستيقاظ.

وبالنظر إلى الكلمات نجد أن للكلمات معنى دقيق جدا، حيث كلمة "(دَوَحَ) الدَّالُ وَالْوَاوُ وَالْحَاءُ كَلِمَة وَاحِدَة، وَهِيَ الدَّوْحَة: [الشَّجَرَة] الْعَظِيمَة، وَالْجَمْعُ الدَّوْحُ. قَالَ: يَكُبُّ عَلَى الْأَذْقَانِ دَوْحَ الْكَنَهْبَلِ"(3) وكلمة (تهويم) هي دلالة على النوم ولكن المعنى الدقيق"(هَوَمَ) الْهَاءُ وَالْوَاوُ وَالْمِيمُ كَلِمَة. يَقُولُونَ: هَوَّمَ الرَّجُلُ، إِذَا هَزَّ رَأْسَهُ مِنَ النُّعَاسِ. وَقَدْ هَوَّمْنَا. قَالَ: مَا تَطْعَمُ الْعَيْنُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْوِيمِ"(4)، مما يعطينا دلالة عامة وواضحة بأن الروضة مليئة بالشجر الكبير العظيم وبأنه لم ينم بل أخذ ليلة "تهويم" من النعاس ولم ينم.

لم أجِــيء لكــنّ قلــبِي حــائمٌ حــول دُنيــاكِ كطِفــلٍ يثِــبُ

قــد ســبِتهُ بســمة ناعمــة تحضُــنُ الأشــواق إذ تضــطرِبُ (5)

في هذا البيت الشعري، يعبر الشاعر عن حبه الشديد لحبيبته، فهو لم يأتِ إليها، لكن قلبه العطشان لحبها يحيط بها كطفل يلعب حَوْلَها، ويتضح ذلك العطش من خلال المعنى الواضح في المعجم وَقَالَ اللَّيْث: "الحوائم الْإِبِل العِطَاشُ جِدّاً وَيُقَال: لكل عطشان حائمٌ، وهامَة حائِمة قد عَطِش دِمَاغُها" (6) وقد سبّب هذا الحب البسمة الناعمة على وجهه، والتي تُحضن الأشواق عندما تضطرب.

ودلالة البيت الشعري أن الحب الحقيقي هو الذي يُبعد المسافات بين الأحباب، ويُقرب بينهم حتى وإن كانوا بعيدين. فالحب الحقيقي هو قوة عظيمة، تُلهب المشاعر، وتُحيي الأحاسيس.

---

(1) ابن سيده، المرجع السابق، ج4، ص390

(2) ديوان قولوا لها، ص43

(3) مقاييس اللغة، ابن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة، 1979، ج2، ص310

(4) مرجع سابق، ج6، ص21

(5) ديوان قولوا لها، ص53

(6)تهذيب اللغة، للأزهري ، ج5، ص180

دعتـــــك الجـــــوانِحُ في حرقـــــة وقـــد كحـــل السّـــهدُ أجفانهـــا
فـــــلا تعجِزيهـــــا إذا عانقتـــــكِ كمـــا تحضُـــنُ الـــنّفسُ أوطانهـــا(1)

الشاعر يدعو إلى التواسي والتحمّل في وجه الصعاب والألم. يُظهر الشاعر تصوّره للأشياء فالجوانح "الْأَضْلَاعُ الَّتِي تَحْتَ التَّرَائِبِ وَهِيَ مِمَّا يَلِي الصَّدْرَ كَالضُّلُوعِ مِمَّا يَلِي الظَّهْرَ الْوَاحِدَة"(2) إذا هي دعوة للعناق، والجوانح تعاني من حرقة وألم، وأيضًا يصف حالة السهد وجاء في المعجم "يا حبيبي كحَّل السهدُ جفوني ... مذ نبا طيفُك عن عيني وغابَ" كحَّل السُّهادُ عينيه: أرق وسهر وذهَب عنه النّوم"(3) التي تكون فيها الأجفان مكحلة بالنعاس. ثم ينصح بعدم الاستسلام لتلك الصعوبات، بل بأن يُواجه الإنسان تلك الأوجاع ويتحملها بقوة. وفي النهاية، يُشبّه الشاعر هذا التحمّل والمواجهة مع الألم بطريقة تحضن بها النفس وطنها، ليعطي إحساسًا بأهمية وجع النفس والصمود في مواجهة الصعاب.

نقبـــلُ جبهـــة هـــدا اتّقـــاءً ونلـــثُم أعتـــابهم في وجـــل
ويتحفُنَـــا كـــلّ يـــوم بشُـــؤمٍ كمـا ينخُـرُ السّـوسُ صـفَو المقَـل(4)

يعبر الشاعر في هذين البيتين عن شعوره بالمرارة والحنق تجاه الحكام الظالمين، الذين يعاملون شعبهم بقسوة وظلم، والاتقاء هنا ليس من التقوى بل من الخوف "اتِّقاءً وتُقاة وتُقْية، فهو مُتَّقٍ، والمفعول مُتَّقًى اتَّقى بالشَّيء: جعله وِقاية له وحماية من شيءٍ آخر "اتَّقى بالشَّجرة "(5)

وفي البيت الثاني، يصف الشاعر ظلم الحكام بأنه كالسوس الذي ينخر صفو المقل، "المُقل: حمل الدوم، وهو شجر كالنخل في جميع حالاته، والواحدة مقلة. ومقلة العين سوادها وبياضها، والمقل ضرب من الرضاع. والمقل: الذر الصغار، ويقال هو شيء «قَالَ أَبُو حنيفَة: الْمقل: الصمغ الَّذِي يُسمى الكور، وَهُوَ من الْأَدْوِيَة » (6) أي أنه يأكل في أعماق الروح، ويتركها مريضة ومهددة.

---

(1) ديوان قولوا لها، ص54
(2) مختار الصِّحَاح، ص62
(3) معجم اللغة العربية المعاصرة أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط1، 2008، ج3، ص1911
(4) ديوان قولوا لها، ص55
(5) معجم اللغة العربية المعاصرة، ج3، ص2486
(6) المحكم والمحيط الأعظم، ج6، ص442

الدلالة: كما يمكن أن تقرأ هذه الأبيات على أنها تعبير عن حال الإنسان في ظل الظلم بشكل عام، حيث يضطر الإنسان إلى تقبيل جبهة الظالم خوفًا منه، لكنه يظل ينكره في نفسه، ويكره ظلمه.

يـــداعبُني حلـــمٌ فأنبـــتّ دونـــهُ ويهتـــفُ بي وعـــدٌ كوشـــيَ خِضـــابِ

ويبـــذُرني دهـــري شـــظايا ولم تكـــد تُلمِلـــمُ كفّـــي مُهجَـــتِي ورِغـــابِي(1)

المعنى يعبر عن حالة من الحزن والألم والإحباط الذي يعيشها الشاعر، فهو يجد نفسه يحلم بأشياء كثيرة، لكن سرعان ما ينكسر قلبه حينما لا يتحقق له ما يحلم به، "ويهتفُ بي وعدٌ كوشيَ خِضابِ:" هذا الجزء يظهر التأثير القوي للوعد، حيث يُشبّه الوعد بـ "كوشي خِضابِ"، «وشي: الشَّية: بياضٌ في لون السَّوادِ، أو سوادُ في لون البياض(2)، و«خِضاب [مفرد]: أخضبة (لغير المصدر): مصدر خضَبَ، ما يُلوَّن به الشَّعر وغيره من حِنَّاء ونحوها "خِضاب النِّساء الحِنّاء» (3) كما أنه يشعر بأن حياته مليئة بالشظايا، وأنه لم يستطع جمع شمل نفسه بعد.

الدلالة: الشاعر يستخدم هذه الصور ليظهر أن الحياة تجمع بين الأحلام والوعود الجميلة والتحديات والصراعات القاسية. تظهر التناقضات بين "حلمٌ" ينمو و"عدٌ كوشيَ خِضابِ" يهتف، مما يشير إلى التباين بين الأماني والواقع. وفي النهاية، الزمن "دهري شظايا" يحطم تلك الأحلام والوعود، والشاعر يبقى في حالة من الضعف والاضطراب ("تُلمِلمُ كفّي مُهجَتِي ورِغابِي"). تتجلى الدلالة في أن الحياة تمزج بين السعادة والتحديات، والشاعر يجسد هذا التناقض من خلال الصور والمعاني المعبرة.

ووعـــــدٌ يدغـــــدغُ امالنـــــا كعِشـــــقِ النّســـــائِم للمنهـــــلِ

فلمّـــــا التقينـــــا زواكِ العَنـــــادُ كـــأن لم تخـــيم علـــى جـــدولي (4)

هذا الشعر يعبر عن فقدان الأمل وخيبة الأمل بعد تحقق وعد غير ملموس أو لا يتوافق مع الواقع. الشاعر يستخدم مقارنة بين الوعد وبين انتظار النسائم «النسائم فهي جمع قياسي لكلمة «النسيم» بمعنى الريح اللينة

---

(1) ديوان قولوا لها، ص62

(2) **العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت: مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج6، ص 298**

(3) **معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، ص655**

(4) ديوان قولوا لها، ص73

»[1] للمنهل «مَسْقًى [مفرد]: ج مَساقٍ: اسم مكان من سقَى/ سقَى لـ: منهل؛ موضع الشُّرب "قاد الإبلَ إلى المسقى"»[2] حيث يكون الانتظار مليئًا بالترقب والأمل. ولكن عندما تلتقي الأماني بالواقع، وعندما يتم اللقاء بالوعد، يتبين أن الوعد لم يكن كما توقع الشخص، وأنه كان مجرد عنوان للعناد وعدم التزام بما تم الاتفاق عليه.

"ووعدٌ يدغدغُ أمالنا" يشير إلى وعد ما، ربما وعد غير محدد، يثير آمال الشاعر أو الشخص الذي يتحدث الشاعر، حيث كلمة "يدغدغ" من «دغدغَ يُدغدغ، دَغدَغة، فهو مُدَغْدِغ، والمفعول مُدَغْدَغ دغدغَ الصَّبِيَّ: زغزغه، غَمزه في إبطه أو بطنه فتحرّك وانْفَعَل»[3]

ولهـــا مقلـــة توالـــد فيهـــا نغـــمٌ حـــالمٌ أهـــاج الســـهاري
يـوقظ الـروض حـين تهجـع عينـاه فيـــزداد بالغنـــاء اخضـــرارا [4]

"ولها مقلة توالد فيها نغمٌ حالمٌ أهاج السهاري" هنا يظهر وصف لمقلة (عين) تلد فيها نغمًا حالمًا ينبثق منها، يبدو أن هذا النغم يثير الحماس والشغف وشبه العين بالمصباح حيث تشير كلمة سهاري إلى «سَهَّارة، سَهَّاريّ؛ مِصباح صغير، ضئيل النّور يُنير البيت ليلاً عند النَّوم "يُستأنس بالسّاهرة "»[5]

"يوقظ الروض حين تهجع عيناه فيزداد بالغناء اخضرارا" يُشير هذا البيت إلى أن هذا النغم يُوقظ الحديقة (الروض) عندما تُغمض عيناه، وهذا النغم يزيد من اخضرار الحديقة وجمالها.

النص يتحدث عن وعدٍ محتمل، وعن وجود نغم حالم يثير الحماس والشغف في الليالي السهرية، وكيف أن هذا النغم يؤثر حتى على الطبيعة من حوله، مما يشير إلى قوة تأثيره ورونقه.

---

(1) معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، ج1، ص755

(2) معجم اللغة العربية المعاصرة، ج2، ص1082

(3) معجم اللغة العربية المعاصرة، ج1، ص750

(4) ديوان قولوا لها، ص81

(5) المرجع السابق، ج2، ص1124

الشاعر يستخدم لغة رمزية ووصف مجازي، والمعاني قد تكون مفتوحة للتفسير والاستنتاج بشكل مختلف حسب السياق والتجربة الشخصية للقارئ.

الخاتمة

في ختام هذه الدراسة، تبدو الدلالة والمعنى في النصوص الأدبية على أنها مجموعة من الألغاز اللغوية والثقافية التي تندمج بشكل رائع لتشكل تجربة قراءة عميقة ومثيرة. من خلال تحليل ديوان "قولوا لها" للشاعر راشد الزبير، تبين لنا أهمية الدلالة والمعنى في تفسير النص الأدبي. لقد تبادلت الكلمات معانٍ تراوحت بين الواضح والمجازي، واختلطت الأصوات لتخلق سيمفونية من المعاني تنبثق من عمق اللغة وترتبط بالثقافة والفلسفة.

من خلال هذه الدراسة، تبين أن المعجم يلعب دورًا بارزًا في تفكيك الألغاز اللغوية وكشف التداخلات المعنوية، حيث يقدم للقارئ مفاتيح تسهم في فهم العوالم المختبئة وراء الجمل والعبارات. إن فهم العلاقات الدقيقة بين الكلمات يُسهم في الكشف عن أبعاد النص الشاملة، وهذا يعزز من تأثيره وجاذبيته بين القرّاء.

باختصار، فإن هذه الدراسة أكدت أن الدلالة والمعنى تمثلان أساسًا أساسيًا لفهم النصوص الأدبية، وأن المعجم يشكل أداة قوية للكشف عن طياتها العميقة. إن توظيف هذه الأدوات يُظهر تفاعلًا معقدًا بين اللغة والفكر والثقافة، ويثري التجربة القرائية ويفتح الأبواب أمام تفسيرات متعددة ومتنوعة.

بناءً على ما تقدم، يمكننا استنتاج الآتي:

1. أهمية الدلالة والمعنى في النصوص الأدبية: تبدو الدلالة والمعنى كمفاتيح أساسية لفهم عمق وجمال النصوص الأدبية. إذ تعبر الدلالة عن الطبقات المعنوية والثقافية المختلفة المتناغمة داخل النص، في حين يتجلى المعنى كنتيجة ناتجة عن هذه العلاقات المتشابكة.

2. تعدد الأبعاد اللغوية والثقافية والفلسفية: توضح النصوص الأدبية كيف يمكن للكلمات أن تحمل معاني متعددة تعتمد على السياق والتفسير. وتساهم الثقافة والفلسفة في تلك الأبعاد المتعددة والمعقدة، مما يثري تجربة القراءة.

3. دور المعجم في تفسير النصوص: أثبتت الدراسة أهمية الدور الذي يلعبه المعجم في تحليل وتفسير النصوص الأدبية. يعمل المعجم كأداة تُسهم في فك رموز اللغة والثقافة المتداخلة، مما يمكن القارئ من استشراف مفاهيم أعمق داخل النص.

4. تأثير العوامل المجتمعية والثقافية: تبين الدراسة كيف يمكن للنصوص الأدبية أن تؤثر في الجوانب المجتمعية والثقافية من خلال دمج الدلالة والمعنى. تُظهر هذه العوامل تفاعلاً مستدامًا بين النص والمجتمع.

باستنتاجنا هذه النقاط، يتضح أن الدلالة والمعنى تشكلان أساسًا أساسيًا لفهم وتفسير النصوص الأدبية. إن تفاعلهما يمثل تحديًا مثيرًا للاهتمام، يتطلب انغماسًا في اللغة والفلسفة والثقافة.

استخدام المعجم كأداة للتفكيك والتحليل يكشف عن تعدد الأبعاد والعلاقات المعقدة داخل النص، وهذا بدوره يغني تجربة القراءة ويعزز فهمنا لجمال اللغة الأدبية.

إن اكتشاف هذه الجوانب المتداخلة والعميقة في النصوص الأدبية يعزز من فهمنا لجمالية اللغة وقوة العبارة. حيث تظل الدلالة والمعنى محورًا أساسيًا في تلك الرحلة الممتعة في عالم الأدب، وتشكل تذكيرًا مستمرًا بقدرة اللغة على إحياء الأفكار وإشاعة الجمال.

المصادر والمراجع

1- أحمد محمد قدور، مبادئ اللسانيات، دمشق، 1996.
2- المعنى وظلال المعنى "أنظمة الدلالة في العربية"، محمد محمد يونس علي، دار المدار الإسلامي، ط 2، 2007.
3- دور الكلمة في اللغة، ستيفن أولمان، ت: كمال محمد بشير، مكتبة الشباب، الأردن.
4- رشيد بلحبيب، أثر العناصر غير اللغوية في صياغة المعنى، مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب، العدد 49- يونيو 1999.
5- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط 5، القاهرة، 1995.
6- ابن سيده، المرجع السابق، ج.4
7- ابن منظور، المرجع السابق، ج.1
8- الازهري، المرجع السابق، ج.2
9- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت، ج.24
10- تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي، ت: محمَّد سَليم النعَيمي وجمال الخياط، وزارة الثقافة والإعلام، العراق، 1979، ج.11
11- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد الأزهري، أبو منصور (ت ٣٧٠هـ)، ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط1، 2001، ج.10
12- ديوان قولوا لها، راشد الزبير السنوسي، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 2018.
13- علم الدلالة العربي، فائز الداية، دار الفكر، دمشق، ط1، 1985.

14- العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، ت: مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ج.6
15- لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، 1414ه، ط3، ج.6
16- اللغة والخلاف: في سؤال الدلالة والمعنى، محمد بنينير، مجلة التفاهم، وزارة الاوقاف والشؤون الدينية، سلطنة عُمان، العدد62، 2018.
17- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ت: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، 2000، ج.1
18- المحكم والمحيط الأعظم، ج.6
19- مختار الصِّحَاحِ.
20- مختار الصحاح، زين الدين الرازي، ت: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت، ط5، 1999.
21- المرجع السابق، ج.2
22- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي، المكتبة العلمية - بيروت، ج.1
23- معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008، ج.1
24- معجم اللغة العربية المعاصرة أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط1، 2008، ج.3
25- معجم اللغة العربية المعاصرة، ج.1
26- المعجم الوسيط، ج.1
27- المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 1972، ط2، ج.1
28- مقاييس اللغة، ابن فارس، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة1979، ، ج2.